



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض
بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الاعدادية
(دراسة ميدانية)

دراسة مقدمة

الحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة من قسم الإعلام

وثقافة الطفل

إعداد

محمد حلمي فرحات عبيفي

تحت إشراف

أ.د / مر هان حسين الحلواني

qHD¢WUèåš •¢DU Å

WUDKOF ¢ E U Ñb¢ bNF

جامعة عين شمس

2005



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفلة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

اسم الباحث / محمد حلمي فرحات عفيفي

الدرجة العلمية / الماجستير

القسم التابع له / الإعلام وثقافة الطفل

اسم الكلية أو المعهد / معهد الدراسات العليا للطفلة

اسم الجامعة / جامعة عين شمس

سنة التسجيل / 2004م

سنة المنح / 2005م

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفلة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

اسم الباحث

محمد حلمي فر Hatch عفيفي

عنوان الرسالة

**المشكلات التي تواجه المُؤخصائي المسرحي في النهوض
بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية**
(دراسة ميدانية)

لجنة الإشراف

الاسم أ.د / مرهاان حسين الحلواني

الوظيفة ° أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢ / / ٢

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ : ختم الإجازة :

٢ / / ٢ / / ٢

موافقة مجلس الجامعة موافقة مجلس المعهد

٢ / / ٢ / / ٢

مستخلص الدراسة

الاسم / محمد حلمي فرات عفيفي

عنوان "المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية" دراسة

مقدمة

رسالة مقدمه للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة من قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

المدنه من الدراسة : التعرف على المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية .

العينة : عبارة عن "324" مفرد مأخوذة من أخصائي ومشرفي ومحظي التربية المسرحية بمحافظة المنوفية .

المنهج المستخدم: - استخدم الباحث المنهج الوصفي.

نوع الدراسة: - هذه الدراسة دراسة مسحية .

الأساليب الإحصائية : استخدم الباحث الأساليب الآتية

1- النسب المئوية .
2- التكرارات .

نتائج الدراسة : أثبتت الدراسة وجود مجموعة من المشكلات تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي وهي كالتالي:-

1 مشكلات خاصة بطريقه إعداد الأخصائي المسرحي .

2 مشكلات خاصة بالنص المسرحي .

3 مشكلات خاصة بالميزانية .

4 مشكلات خاصة بأماكن ممارسة النشاط في المدرسة .

5 مشكلات خاصة بالتلميذ الخ .

الكلمات المفتاحيه :

الأخصائي المسرحي - المسرح المدرسي .



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفلة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :-

1 - أ.د / مرهان حسين محمود الحلواني

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معه في البحث وهم :-

1 - هاني محمد زكي محمد

2 - محمد الرويني

3 - أحمد عابدين

وكذلك الهيئات الآتية :-

1 - المكتبة المركزية بجامعة عين شمس .

2 - مديرية التربية والتعليم بالمنوفية

3 - مكتبة كلية التربية النوعية بأশمون

شكر وتقدير

من نعم الله علينا انه جعلنا نقدر الجميل والأجمل انه جعلنا نعترف به وبفضل صاحبه علينا وهذا ما جعلنى أتوجه بالشكر والتقدير إلى نبراث العلم والمعرفة .

الأستاذ الدكتور / مرهان حسين الحلواني

(أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفلة بجامعة عين شمس) فلسيادتها خالص امتناني واحترامي على نصائحها وتوجيهاتها .

كما أتقدم بخالص تقديرني واحترامي لأعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم نصر

الأستاذ الدكتور / وليد فتح الله برگات

الأستاذ الدكتور / مرهان حسين الحلواني

على قبولهم مناقشة الرسالة ليكتمل هذا العمل العلمي بصورة موضوعية .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى صديقي العزيز / محمد الرويني الذي لولاه لما كنت هنا هذا اليوم .

أما امتناني وعرفاني بلا حدود لوالدي ووالدتي وأخوتي وكل أفراد عائلة زايد الكريمة فهم القوة الخفية وراء إنجاز هذا العمل بعد الله سبحانه وتعالى فليرعاهم الله جميعاً ولبيحفظهم من كل

فهرس المحتوى

رقم الصفحة	الموضوع	*
الباب الأول		
13-2	الفصل الأول : مدخل الدراسة	1
5	مقدمة	*
8	مشكلة الدراسة	*
9	أهمية الدراسة	*
10	أهداف الدراسة	*
11	تساؤلات الدراسة	*
11	مصطلحات الدراسة	*
13	حدود الدراسة	*
23-16	الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية	2
	ـ A- منهج الدراسة	*
	ـ E - عينة الدراسة	*
	ـ I- الأدوات المستخدمة	*
	ـ آ- الأساليب الإحصائية المستخدمة	*
45-26	الفصل الثالث : الدراسات السابقة	3
26	الدراسات العربية	
37	الدراسات الأجنبية	
44	التعليق على الدراسات السابقة	
الباب الثاني		
60-49	الفصل الأول (نشأة المسرح المدرسي وتطوره)	1

فهرس الموضوعات

75-62	الفصل الثاني (أهداف المسرح المدرسي)	2
92-77	الفصل الثالث :	3
78	(1) الدور التربوي للدراما	
80	(2) المسرح كنشاط تعليمي	
83	(3) صور وأشكال المسرح المدرسي داخل جدران المدرسة:	
83	- المسرح التلقائي	
85	- المسرح التعليمي	
87	- مسرح العرائس	
90	- المسرح التربوي	

الباب الثالث

123-96	الفصل الأول (عناصر العرض المسرحي داخل المدرسة)	1
97	أولاً : الممثل	2
99	ثانياً : النص	
106	ثالثاً : مكان العرض المسرحي	
109	رابعاً : الجمهور	
110	خامساً : العناصر التكميلية للعرض	
121	سادساً : المخرج	
131-125	الفصل الثاني (مراحل النمو للطفل ومتطلباتها)	

الباب الرابع

156-135	الفصل الأول (الواقع الفعلي للمسرح المدرسي)	1
---------	---	---

فهرس الموضوعات

136	أولاً : مسابقة أعياد الطفولة	2
137	ثانياً : مسابقة القدرات الفردية	
137	- الالقاء	
142	- المونودrama	
143	- البانтомيم	
144	ثالثاً : مسابقة مسرحة المناهج	
150	رابعاً : مسابقة الفنون المسرحية	
152	خامساً : مركز تنمية القدرات والمواهب المسرحية	
174-158	الفصل الثاني (الخاصي المسرحي)	5
159	1- الهيكل التنظيمي لإدارة التربية المسرحية	
161	2- أبعاد اعداد أخصائي التربية المسرحية	
168	3- مصادر تمويل المسرح المدرسي	
169	4- أسس الصرف من ميزانية النشاط المسرحي	
170	5- علاقة الاخصائي المسرحي بزملائه في المدرسة	

الباب الخامس

237-175	نتائج الدراسة وتقديرها	5
177	أولاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول للدراسة	
183	ثانياً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني للدراسة	
189	ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث للدراسة	
194	رابعاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع للدراسة	
204	خامساً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الخامس للدراسة	
209	سادساً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل السادس للدراسة	
211	سابعاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل السابع للدراسة	

فهرس الموضوعات

222	ثامنا : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثامن للدراسة	
239	ملخص النتائج	
246	المقترحات	
247	الحوث المقترحة	
249	المراجع	*
260	الملاحق	
262	ملحق (1) أسماء لجنة تحكيم الاستبيان	
263	ملحق (2) استماراة استبانة الأحصائي المسرحي	*
268	ملحق (3) استماراة استبانة الموجة	
	ملخص الدراسة (العربي)	
	ملخص الدراسة (الأجنبي)	

***مقدمة:-**

إن الاهتمام بالإنسان المصري ورعايته منذ نعومه أظافره فهو أهم أعمدة الثروة القومية المستقبلية ، ولذلك أعطت الدولة كل الاهتمام للتعليم وجعلته مشروعًا قوميًا بل واعتبرته من أهم قضايا الأمن القومي المصري ، وكان لزاماً أن تتوحد الجهود والأفكار لتقويم عناصر العملية التعليمية بدورها المتكامل في بناء شخصية الإنسان المصري بناءً يوؤله لمستقبل تنتظره مصر⁽¹⁾.

والأنشطة التربوية بصفة عامة والمسرح المدرسي بصفة خاصة تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة لا نقل عن مسؤولية العملية التعليمية ذاتها⁽²⁾.

حيث تشهد السنوات المقبلة اهتماماً بالغاً بعودة الأنشطة التربوية لأنها الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل والاهتمام بالأنشطة التربوية لم يكن وليد هذه الأيام ، بل سبقنا في هذا الاتجاه دول عديدة⁽³⁾.

من هنا كان المسرح المدرسي ركيزة أصيلة من ركائز الأنشطة التربوية ، وهو المحور الذي تلتقي فيه الأنشطة بعضها البعض ، في تدامج يحقق للعملية التعليمية هدفها التربوي المنشود ، وتحقق للعملية التربوية هدفها التعليمي الموارى⁽⁴⁾.

ولقد أثبت المسرح المدرسي أنه قادر على أن يلعب دوراً هاماً وحيوياً في العملية التعليمية والتربوية سواءً بسواءً مما يجعله أحد أهم الوسائل غير التقليدية في هذين المجالين ، بينما يكون الشخص الذي يحصل على أكبر قدر من الفائدة هو الطفل أو الطالب ذاته⁽⁵⁾.

(1) وزارة التربية والتعليم. الخطة العامة للتربية المسرحية والبرنامج الزمني للعام الدراسي 2002-2003 | 120

(2) لمراجع السابق، ص 3

(3) نبيل عبد الخالق . معلم الأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية | (القاهرة : الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التعليم ، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، نوفمبر 1996) 120

(4) أحمد راشد آن وآخرون . المسرح في الإمارات الحاضر والمستقبل | 10 | (الشارقة : دائرة الثقافة والإعلام) 370 | 1994

(5) عبد المجيد شكري . الدراما المرئية | (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1995) 106 |

لأن المسرح كوسيلة اتصالية جماهيرية يميّزه الاتصال المباشر بينه وبين جمهوره ، هذا الاتصال يتيح الفرصة للتأثير المباشر على هذا الجمهور إضافة إلى إمكان قياس رد الفعل والأثر بشكل فوري⁽¹⁾ . فإذا كان للتعليم معاناة ، أصبح للمسرح دور كبير لإيجاد "طعم جديد" ، ورغبة جديدة في جعل المدرسة أقل "مدرسية" قدر الإمكان ، وفي إعادة ترتيب أوراق العملية التعليمية بشكل أكثر تكاملاً⁽²⁾ .

والحقيقة أن الإدارة العامة للأنشطة التربوية والإدارة العامة للمسرح المدرسي بوزارة التربية والتعليم بجمهوريّة مصر العربيّة، تبذل جهوداً مشكورة متميزة في مجال فعاليّات المسرح المدرسي والمسرح التعليمي في مختلف المدارس⁽³⁾ .

ولكن على الرغم من كل هذه الجهود المبذولة لتطوير أداء النشاط المسرحي داخل المدارس ، إلا أنه ما زال يعاني الكثير من العقبات والمشكلات التي تحجم من أدائه وتقلل من فاعليته ، وإن كان في هذه الدراسة نهتم أولاً بالقائم بالاتصال في المسرح المدرسي وهو الأخصائى المسرحي أو المشرف على النشاط الذى يواجه كثير من العقبات والمشكلات رغم كل الجهود المبذولة .

حيث أصبح أخصائى المسرح همزه الوصل بين ما تكلفه الوزارة من إتباع للنشرات والتوجيه ... بدلاً من أن يكون همزه الوصل بين تلاميذ المدرسة والنشاط المسرحي داخل المدرسة ذاتها⁽⁴⁾ .

ذلك على الرغم من اهتمام الدولة بنشاط المسرح المدرسي والأنشطة عموماً ، والذي بُرِزَ بشكل عَلَى بافتتاح معاهد وكليات لتخريج متخصصين للاشراف

(1) إيمان أحمد خضر . أثر أسلوب مسرحة المناهج لمادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة دكتوراه غير منشورة | (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفلة ، جامعة عين شمس ، 1998) 340 .

(2) مصطفى بدران وآخرون . الوسائل التعليمية | (القاهرة : الانجلوا المصرية ، 1990) 920 .

(3) عبد الحميد شكري . المسرح التعليمي أحواله التربوية والفنية والإعلامية | (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 2003) 1260 .

(4) أحمد حسين محمد حسن . دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة | (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفلة ، جامعة عين شمس ، 2001) 570 .

على الأنشطة المدرسية عموما ، ومن بينهم متخصصين يشرفون على نشاط المسرح المدرسي ، حيث صدر القرار الوزاري رقم 1596 بتاريخ 1988/10/22 وذلك لإنشاء كليات التربية النوعية وذلك في القاهرة () العباسية - الدقى) والإسكندرية وذلك نظرا لحاجة مرفق التعليم إلى ذلك النوع من التعليم النوعي في مجالات التربية الفنية ، والاقتصاد المنزلى ، والتربية الموسيقية . وجاءت قرارات الإنشاء متلاحقة في معظم المحافظات حتى صار عددها ما يقرب من 14 كلية ، وتم إضافة شعب جديدة أهمها تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي الذي يعد أخصائى إعلام تربوى في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية والنشاط المسرحي⁽¹⁾ .

من هنا كانت هناك مؤسسة تعليمية منوط بها تخريج أخصائى النشاط المسرحي وإعداده حتى يتم النهوض بالمسرح المدرسي داخل المؤسسات التعليمية ، وذلك من خلال هذا المعلم النوعي المتخصص ، إلا أنه أصبح يعاني من الصعوبات والمشكلات التي تواجهه وتنماعه من النهوض بالمسرح المدرسي ولذلك قامت هذه الدراسة من أجل تحديد هذه المشكلات ومحاولة تذليلها آملين بالخلص منها في المستقبل .

⁽¹⁾ زهير السعيد حجازى . محاضرات في تاريخ التربية ونظام التعليم ، مذكرات غير منشورة ، (القاهرة : كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، 2001) 217 Ŧ

***مشكلة الدراسة:-**

المسرح المدرسي هو أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذي يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية ، فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفنى للنشء من مراحل تكوينه الأولى داخل وخارج المدرسة⁽¹⁾.

لذا أصبح من الضروري التفكير في خطوة عملية تجعل من المدرسة مسرحاً للتلاميذ ، يمارسون فيه هواياتهم المحببة لديهم⁽²⁾.

ولكن على الرغم من الدور الذي يمكن أن يسهم به المسرح المدرسي كنشاط فنى في العملية التعليمية والتربوية ، إلا أنه ما زالت هناك الكثير من المشكلات التي تعيق وجود المسرح المدرسي في العملية التعليمية⁽³⁾.

وذلك على الرغم مما يؤكده علماء التربية في وقتنا الحاضر في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على السواء على أهمية النشاط المدرسي كجزء من حياة الطالب في المؤسسة التربوية ، وكوسيلة هامة من وسائل تحقيق أهداف التربية، وإثراء المنهج الدراسي ، وعلى الرغم من الرفض التربوي لكل نداء يعتبر هذا النشاط مضيعة لوقت وإهاراً لقيمة العمل الأكاديمي بالمدرسة ، وعلى الرغم من التسليم بأنه لم يعد جزءاً ثانوياً أو زائداً على البرنامج الكلى للمدرسة ، إلا أننا نجد أن هذا النشاط يكاد يحتضر في المدرسة المصرية بل يكاد يزول من برامجها وحياتها⁽⁴⁾.

بالنظر إلى المسرح المدرسي في مدارسنا وإلى القائمين عليه وإلى ما يؤديه المسرح من مهام نجدها تحتاج إلى إصلاح وتقويم وتدعم من أجل الوصول

⁽¹⁾ مسعد عويس . دراسة حول مسرح الطفل في التربية المتكاملة للنشء ، الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل 17 - 20 ديسمبر 1997 | (القاهرة : الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 1986) 380.

⁽²⁾ محمد حامد أبو الخير . مسرح الطفل | (الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 1988) 670.

⁽³⁾ أحمد حسين محمد حسن . (مرجع سابق) 40.

⁽⁴⁾ محمود كامل الناقة . مهنة النشاط التربوي ونحن ننادي ببناء الإنسان المتأصرى | (القاهرة : وزارة الثقافة ، صحفة التربية ، العدد 1 | 31 يناير 1979) 210.

بالنشاط المسرحي إلى هدفه المنشود، وبالخصوص القائم عليه (الأخصائي المسرحي) فيحتاج إلى تذليل المشكلات التي تواجهه عند مزاولة عمله وممارسة النشاط المسرحي داخل مدرسته .

***أهمية الدراسة:-**

تأتى أهمية الدراسة الحالية من خلال موضوعها حيث أنها تتعرض للمشكلات التي تواجه الأخصائى المسرحي فى النهوض بالمسرح المدرسى فى المرحلة الإعدادية ، وذلك لندرة الدراسات العربية التى أجريت حول هذا الموضوع الى حد علم الباحث .

كما ترجع أهمية الدراسة إلى ما يمكن أن تسهم به فى معرفة الدور الحقيقى والفعال الذى يقوم به النشاط المسرحي فى المدرسة وفى العملية التربوية والتعليمية ٠

مهماح شذ آهلي بـلـعـنـهـزـ بـلـعـنـهـيـ بـلـعـنـهـيـوـ :

1 - أصبح المسرح المدرسي يقترب من الأدوات الاتصالية الأخرى مثل التليفزيون والسينما من حيث التأثير على التلاميذ ، بما له من قدرة على الإبهار والالتحام بلا حواجز أو فواصل مع الجمهور ، مما يمنحه التأثير القوى على المشاهدين ولذلك فالمسرح المدرسي ضرورة أساسية في التوجّه نحو المستقبل .

2 - تنتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور المدرسة في النمو المتكامل للطلاب معرفياً ووجدانياً ومهارياً ، وبناء شخصياتهم من كافة الجوانب من خلال ممارستهم للنشاط المسرحي .

3 - قد تفيد الدراسة الحالية في الكشف عن العقبات والمشكلات التي تعوق عمل الأخصائي المسرحي أثناء قيامه بتحقيق أهداف نشاط المسرح المدرسي والعمل على تذليلها .

4 - ندرة الدراسات والأبحاث التي تهتم بالقائم بالاتصال (الأخصائي المسرحي)، رغم أهميته ودوره في توجيهه اهتمامها نحو كافة عناصر العملية الاتصالية ، على الرغم من أن القائم بالاتصال هو الأساس .